خطب

خطبة الجمعة))شهر الله المحرم((٢ محرم ١٤٤٢هـ ١٢-٨-٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعملوا بطاعته ورضاه. يا ايها الناس صدقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ايها المسلمون الايام والليالي مطايا ومراكب اما للخير فاحملوها وجدوا فيها. واما للشر فاقصروا ولا تثقلوا احمالكم فيها ها انتم في شهر حرام. من الاشهر الحرم الاربعة - 00:00:40

ذي القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب. وقد حثنا الشرع المطهر على اغتنامها ونهانا عن ظلم فيها قال عز من قائل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم - 00:01:10

خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن فشهر الله المحرم جعل الله له الفضل الاعم وهو شهر الله واضافته الى الله تدل على شرف وفضل اعظم. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله افتتح السنة بشهر حرام - 00:01:30

يعني المحرم وختمها بشهر حرام يعني ذي الحجة فليس شهر في السنة بعد شهر رمضان اعظم عند الله من المحرم. وكان يسمى شهر الله الاصم من شدة تحريمه ولقد كان الجاهليون وهم في جهالتهم يعرفون عظمة هذا الشهر فلا يسفكون دما ولا يهتكون - 00:02:00

الله فانت ايها المسلم حري بك واولاك وجدير بك واولاك ان تحفظ لسانك عن هتك اعراض المسلمين والمسلمات وان تمسك يدك عن ان تسفك فيه دما حراما. ولقد اخبر النبي صلى الله - 00:02:30

الله عليه وسلم ان صيام شهر الله المحرم افضل الصيام بعد شهر رمضان. فقد روى مسلمنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم الحديث - 00:02:50

وصيام عاشوراء عباد الله هو اليوم وهو اليوم العاشر منه. جاء فيه ما رواه مسلم عن ابي قتادة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة - 00:03:10

التي قبله تمام الحديث. وتحروا صيامه كما روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله - 00:03:30

على الايام الا هذا اليوم الحديث. وقد ثبت ان العرب في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يصومون ولعل ذلك كان فيهم من بقايا دين ابراهيم عليه السلام. واما في الاسلام فكان صيام عاشوراء - 00:03:50

في اول الامر واجبا على ما قال بعض اهل العلم. ثم لما فرض صيام شهر رمضان صار مستحبا من فمن شاء صامه وله اجر ومن شاء تركه وليس عليه وزر. فعن عائشة رضي الله عنها قالت كان - 00:04:10

يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم نتصامه وامر بصيامه. فلما فرظ رمظان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه - 00:04:30

متفق عليه اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له جل في علاه. واشهد ان محمدا عبده - 00:04:50
رسوله ومجتباه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم نلقاه. اما بعد اتقوا الله عباد الله واعملوا بطاعته ورضاه. فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه. وعلى - 00:05:10
انكم اليوم في جمع وغدا في حفر على انفراد تحاسبون باعمالكم فاسعدوا واعملوا لما فيما تقبلون عليه من عالم البرزخ ثم يوم القيامة. ايها المؤمنون لما هاجر النبي صلى الله - 00:05:30
عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألهم عن سبب صيامهم ذلك اليوم فاخبروه كما في البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد - 00:05:50
اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي ما هذا اليوم الذي تصومون فقالوا هذا يوم عظيم. انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه. فصامه موسى - 00:06:10
تكرار فنحن نصومه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. وفي اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم عزم - 00:06:30
على صيام يوم اخر مع عاشوراء. فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال - 00:06:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال ابن عباس لم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لئن بقيت الى قابل لا - 00:07:10
التاسع وعلى هذا قال العلماء يسن ان يصام مع العاشر اما التاسع اما الحادي عشر تقريرا للمخالفة وتوجيها للممايزة. فصوموه عباد الله مخلصين. وافعلوا في شهركم الخير منيبين. وتقربوا الى الله بالطاعات. واجتنبوا فيه ما يضاد شرع ربكم الاعز الاكرم - 00:07:30
او يخالف هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم. ولا تغتروا بكثرة الجاهلين. ولا بفعل الفاعلين انظروا ماذا كان يفعل فيه نبيكم صلى الله عليه وسلم وال بيته وصحابته. فان لكم فيهم قدوة - 00:08:00
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. عباد الله تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعملوا بالارشادات والتوجيهات وفق ما يقوله المختصون من ولاة الامر فان - 00:08:20
في ذلك صلاح ديننا ودنيانا. اللهم انا نسألك المعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:08:40
والمسلمات الاحياء منهم والاموات. واشف اللهم مرضانا ومرضى المسلمين. ووفق ولي امرنا لهداك. واجعل اعماله في رضاك والبسوا الصحة والعافية واجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى - 00:09:00
يرحمكم الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:09:20